

فلسفة ثورة الإمام الحسين عليه السلام وتجليات زيارة الأربعين

د. عبدالرضا عطاشي

استاذ مشارك وعضو الهيئة العلمية في جامعة آزاد الإسلامية إيران- فرع عبادان

المأخض

الأضواء فقهيًا وكلاميًا على البحث فتعالج هذه الورقة على أساس المنهج التّقلي التّحليلي الإِسْئَلَة التّالِيَة: ما هي مساهمة ثورة الإمام الحسين عليه السلام في إثبات الدّين؟ ما هو الدّور الإِصْلاحي لثورة الإمام الحسين عليه السلام؟ ما هو الجانب البشري والإلهي في ثورة الإمام الحسين عليه السلام فكلُّ ذلك نشير إليه خلال المحاور في البحث أدناه.

الكلمات الرّئيسة: ثورة الإمام الحسين عليه السلام، فلسفة الثورة، رأي المتكلمين، الرّواية..

عايشتُ نصوص الإمام الحسين عليه السلام لإعداد رسالتي الدّكتوراه أكثر من عامين ومازلت أبحث في فتح أفعال معانيها التي تكون سهلة ممتنعة لكي أقدم بحثًا علميًا للعوام فضلًا عن الخواص فتناولت نصوص الإمام عليه السلام من خلال الأبعاد الخمسة التّالِيَة:

١. ترجمة بعض اللغات إلى الفارسيّة.

٢. ترجمة النّصوص إلى الفارسيّة.

٣. الشّرح المفهومي.

٤. الشّرح البلاغي.

٥. تدوين الفهرس الموضوعي.

فطبع الكتاب بعد خضوعه للبحث في إدارة البحوث لجامعة آزاد الإسلامية. لكن السّؤال الذي يطرح نفسه بجدّ هو ما هو خلود ثورة الإمام عليه السلام لأنّ هناك الكثير من الثورات حدثت فلم يبق منها إلّا المجلدات في آرشيفات المكتبات ورفوفها. بناءً على ذلك شمّرت عن ساعديّ متوكّلاً على الله للخوض في هذا المضمار فضلًا عمّا قاله الإمام الحسين عليه السلام في مواطن متعددة حول فلسفة ثورته الخالدة موضّحاً إيّاها، فهذه الورقة البحثيّة تتكفل شرح آراء المتكلمين المسلمين والرّوايات حول الثّورة لنسلط